

الموضوع الرابع

النص :

يقول الشاعر أحمد قنابة مهنا الشعب الجزائري بثورته وانتصاره:

إلى كل حر إلى كل ثائر
فقد هب شعبي وهبت شعوب
وقالت قوى الحق فيها جهارا)
علمنا ونعلم في ما علمنا
إخاء العروبة فوز ونصر
هنا الحق في أرضنا والسماء
دمشق ومصر ودار السلام
فشعب الجزائر شعب أبي
فمن مات (فهو شهيد المعزى)
أخي قل معي كيف ضلت فرنسا
فلم تحترم مبدأ الحق حقا
ها هي في مازق قد تردت
وشعب الجزائر في كل وقت
ومنها كالم وجيز مفيد

أقدم بشرى انتصار الجزائر
لتقضي فوراً على كل جائر
(على الظالمين تدور الدوائر)
فرنسا تردت و"ديغول" حائر
وحدثهم تلك بشرى البشائر
محيط بما (تنتويه السرائر)
تريد السالم سالم الضمائر
حَبته العروبة تلك المشاعر
ومن عاش فهو سعيد المفاخر
طريق الهدى بالعداء المباشر
وركب الحضارة كالوقت سائر
تحل بها كل يوم خسائر
تداعبه بارقات البشائر
يشير إلى عربي وشاعر

أحمد قنابة (شاعر من ليبيا)

أ - البناء الفكريّ: [11 نقاط]

- 1- لمن أهدى الشاعر هذه القصيدة ؟ و ما الذكرى الذي أراد مبشرا بها ؟ وضح .
- 2- ماذا يقصد الشاعر بقوله " فرنسا تردت و ديغول حائر «؟
- 3- هل وجدت الثورة الجزائرية أنصارا لها؟ وضح.
- 4- هل تواجه الوجدان العربي و الشاعر مع الثورة الجزائرية أيما تجاوب و انفعال. لماذا؟ دعم اجابتك ؟
- 5- إلى أي غرض شعري تصنف الأبيات؟
- 6- يبدو الشاعر من خلال النص ملتزما. عرف الظاهرة مستدلا عليها بأربعة مظاهر من مضمون النص .

ب - البناء اللغويّ : [09 نقاط]

- 1- ضمن أي حقل دلالي تصنف الألفاظ التالية: حر، ثائر، انتصار، فوز، نصر، بشري، الحق، بشائر.
- 2- ما نوع الأسلوب في البيت العاشر؟ وما غرضه الأدبي؟
- 3- أعرب ما تحته خط ثم بين المحل الإعرابي للجمل الواقعة بين قوشين؟
- 4- في التعبيرات الآتية: (فرنسا تردت) و(دار السالم) و(ركب الحضارة كالوقت سائر)، صور بيانية، اشرحها وبين سر بلاغتها.
- 5- ما أهم مظاهر الاتساق والانسجام الموجودة في النص؟

الحل

- 1- أهدى الشاعر قصيدته إلى الشعب الجزائري و إلى كل حر و ثائر، (إلى كل حر و إلى كل ثائر) و الذكرى التي أراد أن يبشر مخاطبه بها هي ذكرى اندلاع ثورته و انتصاره (أقدم بشرى انتصار الجزائر) (فقد هب شعبي و هبت شعوب)
- 2- يقصد الشاعر بقوله " فرنسا تردت و ديغول حائر " أن فرنسا تراجعت و اهتزت و أن ديغول حائر و سقطت خططه
- 3- نعم وجدت الجزائر أنصارا لها من كل الأقطار العربية الشقيقة التي أمدت المجاهدين بالأموال و الذخائر بغية نيل الحرية، فدمشق م مصر و دار السلام و كل الإخوة العرب ساند الثورة ماديا و معنويا.
- 4- لقد تجاوب الوجدان العربي مع الثورة الجزائرية لأنها كانت ثورة شعب بأكمله ،شعب يريد أن يحقق حريته و استقلاله عبر الدم و التضحيات الجسام، ولهذا نجد الشاعر في هذه القصيدة انفعال بمشاهدة البطولة الفذة و النادرة لشعب أبي بذل كل ما يملك من أجل إخراج فرنسا الظالمة من أرضه و وطنه، (دمشق و مصر و دار السلام) (أخي قل معي كيف ...).
- 5- تصنف الأبيات ضمن الشعر السياسي الثوري التحرري لأن الشاعر يعالج قضية سياسية و هي القضية الجزائرية و يدعو إلى الثورة و الحرية (إلى كل حائر إلى كل ثائر)
- 6- يبدو الشاعر من خلال النص ملتزما، فالالتزام هو أن يسخر الشاعر قلمه لخدمة قضايا وطنه و أمته

ومن أهم مظاهره:

- *معالجة قضية سياسية (ثورة الجزائر).
- *دعوة إلى الوحدة العربية ووجود نزعة قومية (إخاء العروبة، حبة العروبة)
- *رفض الاستعمار ونبذ (فمن مات فهو شهيد المعزي)
- *دعوة إلى الحرية و التحرر (إلى كل حائر إلى كل ثائر)

ب/ البناء اللغوي:

الحقل الدلالي للألفاظ التالية: (حر, ثائر, انتصار, فوز, نصر, بشرى, الحق, بشائر) هو الحرية و الاستقلال

2 -/ نوع الأسلوب في البيت العاشر:

*في قوله: (أخي) أسلوب إنشائي نوعه نداء و غرضه لفت الانتباه.

*في قوله: (قل معي) أسلوب إنشائي نوعه الأمر و غرضه الإرشاد.

*وفي قوله: (كيف ضلت فرنسا...) أسلوب إنشائي نوعه الاستفهام و غرضه الحيرة و التعجب.

3 -/ الإعراب:

جهارا: حال منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

محيط: خبر مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

محل الجمل:

(على الظالمين تدور الدوائر) جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.

(تتويه السرائر) جملة صلة الموصول لا محل ليا من الإعراب.

(فهو الشهيد المعزى) جملة في محل جزم جواب شرط.

4 -/ الصور البيانية:

(فرنسا تردت) مجاز مرسل علاقته مكانية لأنه يقصد شعب فرنسا، فذكر المكان و قصد من يحل بالمكان.

بلاغته: اشغال ذهن القارئ والتعبير عن المعنى بصورة جميلة وموجزة ومؤثرة.

(دار السالم) كناية عن موصوف وهو السعودية.

بلاغته: تأكيد المعنى وتصويره في صورة جميلة وموجزة ومؤثرة.

(ركب الحضارة كالوقت سائر) تشبيه تام فكل الأركان موجودة.

بلاغته: عقد مقارنة بين معنيين قصد التعبير عن المعنى بصورة جميلة وموجزة ومؤثرة.



/- 5

مظاهر الاتساق:

- حروف العطف: ويقول، ووحدتهم...
- التكرار: الجزائر، نصر، هب، بشائر...
- الإحالة بالضمائر: هو، هي، نحن....

مظاهر الانسجام:

- *وحدة موضوعية وتسلسل الأفكار.
- *تراتب سببي بين الأفكار.
- *عدم التناقض بين الأبيات.

Nafouz